[409] العسكري عليهما السلام يقول: الحمد ﷲ الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي، أشبه الناس برسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله خلقا وخلقا، ويحفظه اﷲ تبارك وتعالى في غيبته، ثم يظهره فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما. 8 - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي اﷲ عنه قال: حدثنا سعد بن - عبد اﷲ قال: حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال: سمعت أبا محمد الحسن ابن علي عليهما السلام يقول: كأني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني، أما إن المقر بالائمة بعد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله المنكر لولدي كمن أقر بجميع أنبياء اﷲ ورسله ثم أنكر نبوة رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله، والمنكر لرسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله كمن أنكر جميع أنبياء اﷲ لان طاعة آخرنا كطاعة أولنا، والمنكر لاخرنا كالمنكر لاولنا. أما إن لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه اﷲ عزوجل. 9 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي اﷲ عنه قال: حدثني أبو علي بن - همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري - قدس اﷲ روحه - يقول: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام: " أن الارض لا تخلو من حجة ﷲ على خلقه إلي يوم القيامة وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية " فقال عليه السلام: إن هذا حق كما أن النهار حق، فقيل له: يا ابن رسول اﷲ فمن الحجة والامام بعدك ؟ فقال ابني محمد، هو الامام والحجة بعدي، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية. أما إن له غيبة يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون، ويكذب فيها الوقاتون، ثم يخرج فكأني أنظر إلى الاعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة.
